بحث بعنوان: إستراتيجيات التعلم النشط ودورها الفعال في جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي

د. عبد الناصر محمد علي العباني – كلية التربية قصر بن غشير – جامعة طرابلس

هـ. 0927943563 الايميل nasseralabany@gmail.com

==========

مقدمة:

إن جودة التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص يتطلب من المؤسسات الجامعية مواكبة التطورات الهائلة التي تحدث بين الحين والأخر، ونتيجة لهذا التطور بإمكان الأستاذ الجامعي معرفة أهم الإستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يمكن ممارستها أثناء البرنامج التدريسي، فضلا عن ذلك معرف البرامج التدريبية التي تساهم وبشكل كبير في تطوير وتحسين أعضاء هيئة التدريس الجامعي بمختلف تخصصاتهم العلمية.

إن العملية التعليمية وما تمر بها من ظروف نتيجة للتغيرات المتسارعة والمتطلبات التكنولوجية نجد أن استراتيجيات التدريس المتبعة والتي يقوم بها المعلم أثناء البرنامج التعليمي قد تختلف من معلم لأخر، وكل منهم له الطريقة أو الإستراتيجية التي تناسبه ويرجع هذا الأداء إلى كيفية إدارة البرنامج التعليمي داخل القاعة التدريسية.

إن فلسفة التعلم النشط من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة وهو يعد تلبية لهذه المتغيرات وهو ينادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

وبالتالي فإن فلسفة التعلم النشط تؤكد على أن التعلم لابد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته ومن خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته الحياتية .وينطلق من استعدادات المتعلم ورغباته وقدراته في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم (البيت – المدرسة – الحي – النادي – المسرح إلى أخره....).

إن فلسفة التعلم النشط التربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من حيث التعلم من خلال العمل وبالبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يرتكز على

الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والإبداع والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني .

إن إنصات المتعلمين في غرفة الصف سواء عن طريق المحاضرة التقليدية أو عرض البرنامج التدريسي من خلال الحاسوب لا يشكل بأي حال من الأحوال تعلما نشطاً ،ولكي يكون التعلم نشطاً ينبغي أن ينهمك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عمل تجريبي ، وبصورة أعمق فالتعلم النشط هو الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل أو التركيب أو التقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه.(احمد السيد،2007م)

حيث يرى عبد الحميد شاهين (2010م) أن التعلم النشط : هو تعلم قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم ، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي / التعلمي، فالمتعلم محور العملية التعليمية . والتعلم النشط يوفر فرصا عديدة أمام المتعلمين لاكتساب واختبار ما يحيط بهم ، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ ، من أجل أن يفهموا عالمهم ، ويوسعوا مداركهم ، فيتعلموا مهارات الاتصال والتفاوض ، والتعامل مع المشاعر والصراعات) ،أسمع فأنسي ، وأري فأتذكر ، وأعمل فأفهم (المتعلمون يتعلمون حين يشاركون في المسئولية ، وفي اتخاذ القرار ، ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثراً ، وأمتع ، بوجود الكبار حولهم يهتمون بمشاركتهم ويحترمونهم ، ويوفرون، بيئة داعمة وآمنة ومحفزة علي المزيد من الاكتشاف .

مشكلة البحث:

إن استراتيجيات التدريس المتنوعة في العملية التعليمية تعد من أهم البرامج التي يعتمد عليها عضو هيئة التدريس الجامعي، إلا أن طريقة استخدامها تختلف من شخص لأخر بحسب الموقف التدريسي، قد يعتقد البعض إن الأساليب التقليدية في عملية التدريس ليست لها جدوى في تحصيل الطلاب نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل في هده الآونة وهدا الاعتقاد هو اعتقاد خاطئ لأن التدريس لا يتوقف على أسلوب واحد أو طريقة واحدة أو إستراتيجية معينة، بل بالعكس كل الطرق والاستراتيجيات والأساليب ناجحة بكل المقاييس وهدا النجاح يعزى إلى المعلم نفسه في التعليم بشكل عام وعضو هيئة التدريس الجامعي بشكل خاص، هذا ما أكدت عليه دراسة عبد الحميد شاهين،(2010م) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط

التعلم.وسنتناول في هذا البحث بعض من استراتيجيات التعلم النشط وهي(إستراتيجية العصف الذهني–إستراتيجية التعلم التعاوني– وإستراتيجية التعلم الذاتي) ولعل سائل يسأل لماذا اختار الباحث هذه الاستراتيجيات مع أن هناك العديد منها؟ فبطبيعة الحال أن البرنامج التدريسي يختلف من مرحلة لآخري علي سبيل المثال أن البرامج التعليمية النشطة في رياض الأطفال تختلف اختلافا كليا علي البرامج التعليمية بمراحل التعليم العام، و أيضا البرنامج التعليمي في التعليم العام يختلف مع البرامج التدريسية بالتعليم الجامعي، ولكل منها لها خصوصيتها أثناء البرنامج التعليمي، فاختيار هذه الاستراتيجيات يمكن أن يكون التفاعل الايجابي بين كل من الأستاذ والطالب الجامعي أكثر فاعلية وأكثر ايجابية من خلال المحاكاة والنقاش والنقد البناء كل ما ذكر يحقق هدف هذه الاستراتيجيات التي تم اختيارها بحسب خبرة الباحث في هذا المجال ومن هنا تتحد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما إستراتيجيات التعلم النشط ودورها الفعال في جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي، من هذا التساؤل تنبثق منه عدة تساؤلات وهي:

1–ما إستراتيجيات التعلم النشط– مفهومها – أهميتها – أهدافها في العملية التعليمية؟

2–ما المعوقات والصعوبات التي تواجه إستراتيجيات التعلم النشط؟

3–ما مدي استفادة الأستاذ الجامعي والطلاب من استراتيجيات التعلم النشط؟

أهمية البحث:

سعى البحث وراء توجيه الاهتمام إلى الدور المهم لاستراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية ومدى تأثيرها في وصول هده الرسالة، كذلك الأهمية الكامنة وراء استخدام أساليب التعلم النشط في تعديل سلوك الطلاب ومدى انسجامهم وتفاعلهم مع معلميهم ، وسلط البحث الضوء على ارتباط تلك المهارات بطرائق وأساليب التدريس المختلفة المستخدمة حالياً ، ومن تم الإشارة ضمناً إلى أهمية تأهيل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على هذا الأساس . وهكذا فإن هذا البحث قد يسهم في مساعدة الأفراد الساعين للتطوير والتحسين سواءً كانوا أعضاء هيئة تدريس أو معلمين أو طلاب أو غيرهم من شرائح المجتمع ، أيضاً فإنه قد يسهم في مساعدة الباحثين مستقبلاً ؛ أولئك الساعين لنيل الدرجات العلمية المختلفة.

أهداف البحث:

-يهدف البحث الحالي للتعرف علي بعض استراتيجيات التعلم النشط (إستراتيجية التعلم التعاوني-إستراتيجية العصف -الذهني- وإستراتيجية التعلم الذاتي) ودورها في تحقيق جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي.

-التعرف علي أهم الصعوبات ومعوقات إستراتيجية التعلم النشط.

-التعرف علي ما مدي استفادة الأستاذ الجامعي من استراتيجيات التعلم النشط.

المنهج المستخدم في البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل أهم ما ورد في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والإحصائيات والنشرات الرسمية، والدراسات السابقة المختصة في مجال البحث بهدف إثراء البحث الحلي والخروج بأفضل النتائج والتوصيات.

مصطلحات البحث:

الإستراتيجية:

الإستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة.(اللقاني،1996م)

التعلم النشط :

هو تعلم قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المعلم و المتعلم ، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التدريسي.(السيد علي،2000م)

الجودة:

هي جملة الخصائص والمعايير التي ينبغي توفرها في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة والتي تلبي احتياجات المجتمع.(السيد مصطفي،2007م)

الدراسات السابقة:

يعرض الباحث الدراسات السابقة التي تخدم أهداف الدراسة، وتفيده في إعدادها. ومن خلال اطلاع الباحث على مصادر البحث العلمي، حصل على العديد من الدراسات، والتي قام بعرضها كما يلي: (دراسة الثقفي، 1429 ه) تهدف الدراسة إلى: تحديد مهارات التذوق الأدبي التي ينبغي تنميتها لدي طالبات الصف الثاني ثانوي. والتعرف على فعالية إستراتيجية التعلم النشط) التعلم التعاوني، والعصف الذهني (في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي،

واتجاهاتهن نحو مادة النصوص الأدبية. والكشف عما إذا كانت هناك فرق دالة بين متوسطي درجات المجوعتين؛ المجموعة التي درست في التعلم التعاوني، والأخرى التي درست بإستراتيجية العصف الذهني. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأوصت ب: توفير أكبر الفرص لتدريب المعلمات على استراتيجيات التعلم النشط. ضرورة اهتمام معلمات اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط. تشجيع الطالبات من أجل استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتمثلة في الحوار.

(دراسة المالكي، 1431 ه) هدفت الدراسة إلى: اقتراح برنامج لتدريب معلمي رياضيات التعليم العام على بعض مهارات التعلم النشط والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي رياضيات التعليم العام بعض مهارات التعلم النشط. دراسة أثر البرنامج التدريبي المقترح في تحقيق بعض نتاجات التعليم المرغوبة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، مثل: تنمية الاتجاه نحو الرياضيات، وزيادة التحصيل في الرياضيات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأوصت الدراسة بتبني استراتيجيات عامة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على طرائق التدريس الحديثة؛ لما لذلك من أثر فعال على أداء المعلمين، ومن ثم ينعكس ذلك إيجابا على تحصيل الطلاب. والتأكيد على المعلمين بضرورة الاهتمام بالمستويات العليا من تصنيف دبلوم مثل: (التركيب التحليل التقويم) وتدريب الطلاب على – ذلك، وعدم الاقتصار على الجوانب والمستويات الدنيا للتعليم. وحث معلمي الرياضيات على إعداد وتبني الأنشطة والمهام التعليمية المختلفة، والتي تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مادة الرياضيات المدرسية.

(دراسة الحربي، 1431 ه) هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة في مادة الفيزياء. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجوعتين: المجموعة الأولى تجريبية درست بإستراتيجية التعلم النشط. والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

وتوصلت الدراسة إلى: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (3.38) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (3.38) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الفيزياء لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (3.38) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين

القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (3.38) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة لتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة (الفيزياء لصالح التطبيق البعدي. بلغ حجم تأثير استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي (2.38) وفسر ذلك أنه ذو تأثير كبير.
استخدام استراتيجيات التعلم النشط بالتعليم كبديل للأساليب التقليدية في عملية التعليم.

(دراسة الحارثي 1430 ه) هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة. والتعرف على فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة a =3 بالنسبة للمعوقات الإدارية والفنية، تبعا لطبيعة العمل والمنطقة التعليمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي ،30 المسحي، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة المكونة من تسعة وتسعين فردا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجاءت كل من المعوقات الإدارية والفنيّة لمشروع استراتيجيات التدريس بدرجة كبيرة بفارق بسيط لصالح المعوقات الفنية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) 3،30 للمعوقات الفنية بناء على متغيري طبيعة العمل والمنطقة التعليمية لصالح مديري المدارس والمنطقة الشرقية ومكة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) 3،30 (للمعوقات الإدارية بناء على متغيري طبيعة العمل = والمنطقة التعليمية لصالح مديري المدارس ومنطقة الرياض. وأوصت الدراسة بما يلي: بتقديم الحوافز المادية والمعنوية لمديري ومعلمي المدارس المطبق عليها مشروع استراتيجيات التدريس الحديثة. وتخفيف إعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية التي يطبق عليها مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة. وتشجيع المعلمين على الاطلاع على الدراسات والأبحاث الجديدة في التربية. وتزويد المدارس المطبق عليها مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة بكافة الوسائل المساعدة على تطبيق المشروع.

(دراسة عفيف ، 1430 ه) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانه لجمع المعلومات مستخدماً المنهج الوصفي. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود معوقات تتعلق بمعلمي التربية الإسلامية، ومن أبرزها: عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر، ويحفظ للمعلم هيبته ومكانته. ووجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية، ومن أبرزها: عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهج التربية الإسلامية. ووجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس، ومن أبرزها: عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية. ووجود معوقات تتعلق بالطلاب ومن أبرزها: عدم التزام الطلاب بالأداء

الجدي والعملي. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أبرزها: وضع قوانين وأنظمة صارمة للطلاب المشاغبين. تحفيز وتشجيع المعلمين المتميزين. الأخذ بآراء المعلمين في تخطيط منهج التربية الإسلامية. وتزويد مناهج التربية الإسلامية بالخبرات العملية. تدريب المعلمين على الطرق الحديثة للتدريس وتشجيعهم عليها. وتكثيف التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابع أبنائهم باستمرار.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وجد الباحث أنها تنقسم إلى قسمين:

دراسات تناولت التعلم النشط وأثره في التحصيل الدراسي:

والتي اتضح للباحث من خلال الاطلاع عليها، وقراءتها قراءة ناقدة تحليلية ما يلي: أهمية التعلم النشط في العملية التربوية التعليمية. أن الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط يكونون أعلى تحصيلا من الطلاب الذين يتم تدريسهم بالطرق التقليدية. وأن استخدام التعلم النشط يساهم في بقاء أثر التعلم لدى المتعلم.التعلم النشط من الأساليب الحديثة في عملية التعلم وضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلم النشط وتطبيقه في القاعات التدريسية.

الدراسات التي تناولت المعوقات، بعضها تناول إستراتيجية واحدة فقط، والتي تناولت معوقات استخدام التعلم التعاوني، والتعلم التعاوني يعتبر أحد إستراتيجيات التعلم النشط، وكذلك بعضها تناولت معوقات عامة فقط، والتي هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام المعلم للطرق الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا فإنها تناولت المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وبعضها ا تناولت أهم معوقات التدريس فقط. ولعل هذه الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي، وكذلك في أداة الدراسة، وهي الاستبانة. كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي: معرفة معوقات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين. وضع الحلول والمقترحات المناسبة للتغلب على معوقات التعلم النشط. والمساهمة في رقي العملية التعليمية من خلال الحلول التي تتوصل إليها هذه الدراسة. كما استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة بما يلي: ساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تعزيز قناعته بأهمية الموضوع، حيث أكدت كثير من الدراسات أهمية تناول هذه الموضوعات. وساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تحديد مفاهيم الدراسة، والاستفادة منها في صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية. وساهم أيضا اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها.

وساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة الحالية. وساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب وهي دراسة تحليلية ومعرفة الغوص في نتائجها وتفسيرها وبالتالي تفيد الدراسة الحالية بوضع نتائج وتوصيات ومقترحات تفيد العملية التعليمية في التعليم الجامعي .

الإطار النظري:

تمهيد:

العملية التعليمية في الوقت الراهن أشغلت أعضاء هيئة التدريس الجامعي من حيث طريقة الأداء واختيار نوع الإستراتيجية أو الأسلوب التدريسي والدي من خلاله يمكن تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التحسين والتطوير وخلق أجواء وبيئة علمية عملية متقنة يتفاعل فيها كل من المعلم والمتعلم،والتعليم الجامعي بشكل خاص من المفترض أن يكون للأستاذ الجامعي دراية و معرفة لاستراتيجيات التعلم النشط وكيف يمكننا تطبيقها ومدي الاستفادة منها داخل الحجرات التدريسية وجعل الطالب الجامعي محور أساسي في العملية التعليمية، وبالأخص طلاب كليات التربية المؤهلين تربويا والذين تنقصهم الخبرات التعليمية أثناء خوض الطالب المعلم التدريب الميداني ونتيجة للظروف التي تمر بها الكليات في برامج التربية العملية وخاصة الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني، ولكن من خلال مشاركة الطالب المعلم وهو محور العملية التعليمية الأمر الذي يتطلب إسناد المحاضرة إليه وتعويده أكثر من مرة ليصبح الطالب الجامعي بالفعل محور العملية التعليمية وتكوين شخصيته كمعلم متميز عند استخدامه وتطبيق هذه الاستراتيجيات ومن تم بإمكانه امتلاك العديد من الخبرات نتيجة مشاركته الفعلية أثناء البرنامج التدريسي، وبالتالي يصبح الأستاذ الجامعي موجهاً فقط للعملية التعليمية.

مواصفات استراتيجيات التعلم النشط :

بطبيعة الحال أن استراتيجيات التعلم النشط متنوعة وعديدة ولكل إستراتيجية مفهومها ولكل منها مواصفات ومميزات وخصائص تتعلق بكيفية إدارة وتطبيق هذه الاستراتيجيات لكل مرحلة علمية معينة، ومن أهم مواصفات هذه الاستراتيجيات:

- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة .
- أن ترتبط ارتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية .

- أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة .
- أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير والتحسين .
- أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم أثناء علمية التعليم .
- أن توفر مشاركة ايجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين.(عزمي،2003م)

أنواع استراتيجيات التعلم النشط والمتعلقة بهذا البحث:

إستراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات:

أسلوب العصف الذهني Brain storming، أو ما يعرف بالقصف الذهني أو التفتق الذهني: إن مصطلح العصف الذهني يعد أكثر استخداماً وشيوعاً حيث أقربها للمعنى ، فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها و يمحصها بهدف التوصل إلى الحلول الإبداعية المناسبة لها.

مفهوم العصف الذهني:

إستراتيجية العصف الذهني واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع الكثيرة التي تتجاوز في أمريكا أكثر من ثلاثين أسلوبا ، وفي اليابان أكثر من مئة أسلوب من ضمنها الأساليب الأمريكية. ويستخدم العصف الذهني كأسلوب للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة ، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية .

ويعني تعبير العصف الذهني : استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة.(السعيد،2007م)

أهداف العصف الذهني: تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي :

1 ــ حل المشكلات حلا إبداعيا .
2 ــ خلق مشكلات للخصم .
3 ــ إيجاد مشكلات ، أو مشاريع جديدة .
4 ــ تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتعلمين .

مراحل العصف الذهني يمكن استخدام هذا الأسلوب في المرحلة الثانية من مراحل عملية الإبداع، والتي تتكون من ثلاث مراحل أساسية هي :

1 ــ تحديد المشكلة .
2 ــ أيجاد الأفكار ، أو توليدها .
3 ــ إيجاد الحل .

مبادئ العصف الذهني يعتمد استخدام العصف الذهني على مبدأين أساسيين هما :

1- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار :

يتم تأكد هذا الأسلوب على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني ، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها ، فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً لإصدار أية أفكار أخرى .

2- كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها :

قاعدة الكم يولد الكيف على رأي المدرسة الترابطية ، والتي ترى أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هي الأفكار العادية والشائعة المألوفة ، وبالتالي فالتوصل إلى الأفكار ، غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار .

القواعد الأساسية للعصف الذهني

1- ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة :

أي استبعاد أي نوع من الحكم أو النقد أو التقويم في أثناء جلسات العصف الذهني ، ومسؤولية تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق المعلم وهو رئيس الجلسة .

2- حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها :

والهدف هنا هو إعطاء قدر أكبر من الحرية للمتعلم في التفكير و إعطاء حلول للمشكلة المعروضة مهما تكن نوعية هذه الحلول أو مستواها .

3- التأكد على زيادة كمية الأفكار المطروحة :

وهذه القاعدة تعني التأكد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المقترحة لأنه كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل المتعلمين (الجماعة) زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية أو المعينة على الحل المبدع للمشكلة .

4- تعميق أفكار الآخرين وتطويرها :

ويقصد بها إثارة حماس المشاركين في جلسات العصف الذهني من المتعلمين أو من غيرهم لأن يضيفوا لأفكار الآخرين ، وأن يقدموا ما يمثل تحسيناً أو تطويراً .

مراحل حل المشكلة في جلسات العصف الذهني: هناك عدة مراحل يجب إتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة في جلسات العصف الذهني وهي :

- صياغة المشكلة .
- بلورة المشكلة .
- توليد الأفكار التي تعبر عن حلول للمشكلة .
- تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها .

1 ــ مرحلة صياغة المشكلة :

يقوم المعلم وهو المسئول عن جلسات العصف الذهني بطرح المشكلة على التلاميذ وشرح أبعادها وجمع بعض الحقائق حولها بغرض تقديم المشكلة للمتعلمين .

2 ــ مرحلة بلورة المشكلة :

وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة وذلك بإعادة صياغتها وتحديدها من خلال مجموعة تساؤلات على نمط :

ما هي النتائج المترتبة على البلاد إذا استمر حجم القمامة بهذه الصورة ؟

كيف يمكن البحث عن بدائل جديدة لإنهاء هذه المشكلة وتفاديها مستقبلاً ؟

إن إعادة صياغة المشكلة قد تقدم في حد ذاتها حلولاً مقبولة دون الحاجة إلى إجراء المزيد من عمليات العصف الذهني .

3 ــ العصف الذهني لواحدة أو أكثر من عبارات المشكلة التي تمت بلورتها :

وتعتبر هذه الخطوة مهمة لجلسة العصف الذهني حيث يتم من خلالها إثارة فيض حر من الأفكار ، وتتم هذه الخطوة مع مراعاة الجوانب التالية :

أ – عقد جلسة تنشيطية .

ب – عرض المبادئ الأربعة للعصف الذهني .

ج – استقبال الأفكار المطروحة حتى لو كانت مضحكة .

د – تدوين جميع الأفكار وعرضها (الحلول المقترحة للمشكلة) .

هـ – قد يشعر بعض الطلاب بالإحباط أو الملل ، ويجب تجنب ذلك .

4 ــ تقويم الأفكار التي تم التوصل إليها :

تتصف جلسات العصف الذهني بأنها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة ، ومن هنا تظهر أهمية تقويم هذه الأفكار وانتقاء القليل منها لوضعه موضع التنفيذ من خلال ما سبق يتضح من هذه الإستراتيجية العديد من الايجابيات وهي معرفة أفكار الطلاب وإبداعاتهم وتشجيعهم علي الحديث وتكوين الشخصية الأدبية والعلمية للمتعلمين ، وأيضاً سرعة رد الفعل للحكم علي الأشياء والتنوع في اختيار أكثر من مشكلة أو موضوع ما ليتم تناوله أثناء جلسة العصف الذهني.

إستراتيجية التعلم التعاوني: التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) ، يتراوح عدد أفراد كل

مجموعة ما بين 4 – 6 أفراد ، ويتعاون متعلمي المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة .

ما الذي يجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً ؟

إن التعلم التعاوني شيء أكثر من مجرد ترتيب جلوس المتعلمين ، فتعيين المتعلمين في مجموعات وإبلاغهم بأن يعملوا معاً لا يؤديان بالضرورة إلى عمل تعاوني ، فيمكن مثلاً أن يتنافس المتعلمين حتى لو أجلسناهم بالقرب من بعضهم البعض ، وكذلك يمكن أن يتحدثوا حتى لو طلبنا إليهم أن يعمل كل منهم بمفرده ، ولذا فإن بناء الدروس على نحو يجعل المتعلمين يعملون بالفعل بشكل تعاوني مع بعضهم بعضاً يتطلب فهماً للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً . ولكي يكون العمل التعاوني عملاً ناجحاً فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس عناصر العمل التعاوني الأساسية ، وهذه العناصر هي : (عبد القوي،2008م).

عناصر العمل التعاوني الأساسية

1) اعتماد العمل التبادلي الإيجابي : وهو أهم عنصر في هذه العناصر ، يجب أن يشعر المتعلمين بأنهم يحتاجون لبعضهم بعضاً ، من أجل إكمال مهمة المجموعة ، ويمكن أن يكون مثل هذا الشعور من خلال :

أ – وضع أهداف مشتركة .

ب – إعطاء مكافآت مشتركة .

ج – المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة أو كل عضو يحصل على جزء من المعلومات اللازمة لأداء العمل)

د – تعيين الأدوار

2) المسؤولية الفردية والرمزية : المجموعة التعاونية يجب أن تكون مسئولة عن تحقيق أهدافها وكل عضو في المجموعة يجب أن يكون مسئولا عن الإسهام بنصيبه في العمل ، وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم أداء كل متعلم وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد ممن هو في حاجة إلى مساعدة .

3) التفاعل المباشر: يحتاج المتعلمين إلى القيام بعمل حقيقي معاً ، يعملون من خلاله على زيادة نجاح بعضهم بعضاً، من خلال مساعدة وتشجيع بعضهم على التعلم.

4) معالجة عمل المجموعة : تحتاج المجموعات إلى تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء ويستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل :

أ) سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة .

ب) سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحا .

ويقوم المعلمون أيضاً بتفقد المجموعات وإعطائها تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في عملهم مع بعضهم بعضا في المجموعة كذلك العمل على مستوى الصف .

مراحل التعلم التعاوني:

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

المرحلة الأولى: مرحلة التعرف .

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها .

المرحلة الثانية : مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي .

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة .

المرحلة الثالثة : الإنتاجية .

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

المرحلة الرابعة : الإنهاء .

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك ، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام .

أشكال التعلم التعاوني :

هناك عدة أشكال للتعلم التعاوني ، لكنها جميعاً تشترك في أنها تتيح للمتعلمين فرصا للعمل معاً في مجموعات صغيرة يساعدون بعضهم بعضا ، وهناك ثلاثة أنواع للتعلم التعاوني:

أ فرق التعلم الجماعية :

وفيها يتم التعلم بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة مسئولية جماعية ويتم من خلال الخطوات التالية :

1- ينظم المعلم الطلاب في جماعات متعاونة وفقاً لرغباتهم وميولهم نحو دراسة مشكلة معينة ، وتتكون الجماعة الواحدة من (2-6) أعضاء .

2- يختار الموضوعات الفردية في المشكلة ويحدد الأهداف والمهام ويوزعها على أفراد المجموعة .

3- يحدد المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي سيتم استخدامها .

4- يشترك أفراد كل مجموعة في إنجاز المهمة الموكلة لهم .

5- تقدم كل مجموعة تقريرها النهائي أمام بقية المجموعات .

ب) الفرق المشاركة :

1- وفيها يقسم المتعلمين إلى مجموعات متساوية تماما ، ثم تقسم مادة التعلم بحسب عدد أفراد كل مجموعة بحيث يخصص لكل عضو في المجموعة جزءا من الموضوع أو المادة .

2- يطلب من أفراد المجموعة المسئولين عن نفس الجزء من جميع المجموعات الالتقاء معاً في لقاء الخبراء ، يتدارسون الجزء المخصص لهم ثم يعودون إلى مجموعاتهم ليعلموها ما تعلموه .

3- يتم تقويم المجموعات باختبارات فردية وتفوز المجموعة التي يحصل أعضاؤها على أعلى الدرجات .

ج) فرق التعلم معاً :

1- وفيها يهدف المتعلمون لتحقيق هدف مشترك واحد ، حيث يقسم المتعلمون إلى فرق تساعد بعضها بعضا في الواجبات والقيام بالمهام ، وفهم المادة داخل الصف وخارجه .

2- تقدم المجموعة تقريراً عن عملها وتتنافس فيما بينها بما تقدمه من مساعدة لأفرادها.

3- تقوّم المجموعات بنتائج اختبارات التحصيل وبنوعية التقارير المقدمة .

يتضح للأستاذ الجامعي عند تطبيق هذه الإستراتيجية العديد من الأشياء ومن أهمها معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين وكيفية توزيع الطلاب في مجموعات مناسبة لكي يساعدون بعضهم البعض أثناء البرنامج التدريسي ومعرفة إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في التفاعل بين المعلمين والمتعلمين فيما بينهم.

إستراتيجية التعلم الذاتي:

وهي من أهم أساليب التعلُّم النشط التي تتيح توظيف المهارات بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ، وهو نمط من أنماط التعلُّم الذي نعلم فيه الطالب كيف يتعلم وكيف له أن تبرز شخصيته أثناء البرنامج التعليمي .

إن امتلاك وإتقان مهارات التعلُّم الذاتي تمكن الفرد من التعلُّم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المؤسسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

التعلُّم الذاتي

هو النشاط التعلُّيمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلُّم وفيه (كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم.)

أهمية التعلُّم الذاتي:

1- إن التعلُّم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتماما كبيراً من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلُّم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلُّما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلُّم ويعتمد على دافعية التعلُّم.

2-يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطاً في التعلُّم.

3- يمّكن التعلُّم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة.

4- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلُّمهم بأنفسهم.

5- تدريب المتعلم على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلُّم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن الدارس من إتقان مهارات التعلُّم الذاتي ليستمر التعلُّم معه خارج المؤسسة وحتى مدى الحياة. (شاهين،2010م)

أهداف التعلُّم الذاتي:

1- اكتساب المتعلم مهارات وعادات التعلُّم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.

2-يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.

3- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.

4- بناء مجتمع دائم التعلُّم.

5- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

العوامل التي تستثير دافعية الدارس وتشجعه على التعلُّم ذاتي:

1. اختيار الأنشطة التعليمية بناء على اهتمامات واحتياجات الدارس.
2. أنشطة مفتوحة ، تسمح بالتنوع (تعدد مصادر المعرفة).

3. فرص إبداعية تشجع على التعبير الذاتي بطرق متعددة.
4. أنشطة ومهام، تنمي مهارات البحث وحل المشكلات.

الصعوبات والمعوقات التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء تطبيق استراتيجيات التعلم النشط:

ومما لا شك فيه أن الأستاذ الجامعي في بعض الأحيان يقاوم فكرة التغيير، وخاصة تلك الموجودة لدى الأكاديميين الذين لديهم سنوات طويلة من العمل في هذا الميدان، حيث إنه يكون قد تعود على آلية معينة، ونمط محدد في تنفيذه للمواضيع، ويكون غير متقبل لهذا التغيير.

وقد يشكل النقص في الأجهزة والمعدات والمواد والأدوات، وكذلك إعداد وإنتاج الوسائل والتقنيات التربوية التعليمية الحديثة جهدا ووقتا كبيرين، مما يحول دون إمكانية تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل القاعة التدريسية، ومن المعوقات – أيضا التي تواجه الأستاذ الجامعي كذلك: اعتقاده بأن تطبيق أساليب التعلم النشط في غرفة الصف تشكل عبئا ثقيلا على تغطية – وإنهاء المقرر الدراسي، وأنه مضيعة للوقت مما يجعل المعلم يتجه للتمسك بالأساليب التقليدية، والتخلي عن

استراتيجيات التعلم النشط وفلسفته. فالأستاذ الجامعي شأنه شأن جميع محاور العملية التعليمية الأخرى، ينتظره العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول بينه وبين تحقيق أهداف العملية التعليمة. (لبعض المعوقات: كما أشار الروسان1990م)

1- قلة اهتمام الأستاذ الأكاديمي بما يعلمه لطلابه، من حيث عدم العناية بصياغة الأهداف صياغة جيدة توضح البرنامج التعليمي المراد تدريسه.
2- عدم توضيح عناصر الموقف التعليمي التعلمي، وقلة التنويع في تقديم المثيرات التعليمية.
3- عزوف الأستاذ الجامعي عن استخدام وسائل تعليمية وتقنيات تربوية حديثة.
4- عدم تكوين المعلم قيَماً واتجاهات لدى طلابه.
5- قلة استخدام الأستاذ الجامعي لأساليب التعزيز عند الطلاب، وعدم استخدام طرائق التعلم الحديثة التي تؤكد فاعلية الطالب في الموقف التعليمي.
6- عدم التنويع في أساليب التقويم التي يستخدمها.
7- عدم قيام الأستاذ الجامعي بإجراء تغذية راجعة بين كل موقف تعليمي وآخر.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

خلص البحث الحالي جملة من النتائج من شأنها أن تساهم في حلحلة العديد من المشاكل والمعوقات ومعرفة الخلل الذي أرهق العملية التعليمية بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص ولاشك أن اختيار بعض استراتيجيات التعلم النشط التي تعني وتخص التعليم الجامعي وتطبيق هذه الاستراتيجيات داخل القاعات التدريسية من قبل الأستاذ والطالب وتمكينهم ومشاركتهم في التدريس الأمر أصبح ملحاً لأن تدني مستوى الأداء التعليمي من المعلمين ناتج من مجموعة مبررات ومن أهمها جعل الطالب الجامعي ملقنا فقط يستقبل المعلومات من المعلم ولا يشارك في عملية الإلقاء واستخدام بعض هذه الاستراتيجيات وبالفعل هذا ما جعل الطالب المعلم ضعيف الأداء من حيث التحضير والتخطيط والتنفيذ وتجهيز الوسائل التقنية أثناء البرنامج التعليمي، ولكي نضمن تطور المعلم والمتعلم ضرورة أن يكون الطالب الجامعي محور العملية التعليمية والأخذ به ليصبح معلماً ناجحا ومبدعاً ومن ابرز هذه النتائج:

1-إن عناصر العملية التعليمية باختلاف برامجها لها العديد من المشاكل ومن بينها العنصر الأساسي المتمثلة في اختيار استراتيجيات التعلم النشط وكيف يمكن تطبيقها ومعرفتها وكيف يتم إسناد هذه الاستراتيجيات للطالب الجامعي داخل حجرات الدراسة.

2- غلبة إستراتيجية الكم على إستراتيجية الكيف، مما جعل المؤسسات الجامعية وبالأخص كليات التربية لا تهتم باستيعاب النوعيات المختارة للمهنة، ولم تراع الاحتياجات الفعلية للطالب المعلم نتيجة للتغير السريع في كل المجالات.

3- وجود أعداد كبيرة من غير المؤهلين بين المعلمين في مهنة التدريس. والافتقار إلي التخطيط المسبق لبرامج تدريب المعلمين علي استراتيجيات التعلم النشط، سواء قبل أو أثناء الخدمة، علي المدى البعيد والقريب.

4- إن الإعداد الأكاديمي للمعلم لا يقتصر علي تحضير الدروس أو تجهيز المادة العلمية فقط وإنما يتطلب من المعلم المشاركة في البحوث العلمية والندوات واللقاءات المفتوحة وورش العمل التي تعقد بين الحين والآخر للاستفادة العلمية من هذه البرامج.

5- إن نتائج الدراسة الحالية تؤكد على أهمية الأخذ بتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، وجعل الطالب المعلم محور العملية التعليمية، وتجهيزه قبل الخدمة لضمان أداءه وتحسينه من خلال مجموعة البرامج التدريبية لإستراتيجيات التعلم النشط في ظل بيئة المنظومة التعليمية الجامعية .

ثانياً التوصيات:

توصل الباحث إلي عدة توصيات لعلها تكون جديرة بالاهتمام والأخذ بها مستقبلا ومنها:

1-العمل علي تطوير وتحسين البرنامج التعليمي في التعليم الجامعي من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط ودورها في في تحسين الأستاذ الجامعي والطالب المعلم داخل القاعة التدريسية.

2- تطوير مراكز التدريب والتطوير ووضع خطط علمية جادة طويلة المدى من قبل خبراء وأساتذة مختصين في مجال التربية والتعليم، وتوفير الإمكانيات اللازمة من معامل وأجهزة متطورة حتى تسهم في إعداد معلمين أكفاء واكتساب مهارات عالية تساهم في رفع كفايتهم المهنية.

3-فتح قنوات التواصل المباشر بين الخبراء في التعليم الجامعي، ومراكز عملهم الوظيفي، وذلك للتعرف على حاجاتهم، ومشكلاتهم، ورغباتهم، والعمل الجاد في حل العقبات التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء عمله للرفع من المستوى المهارى والمهني.

4-الوقوف بكل السبل على خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في هذا المجال ،لإعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس الجامعي، والاستفادة من هذه الخبرات بما يتناسب مع إمكانيات وظروف النظم التعليمية في البلد.

المراجع:

1-أحمد عبد الحميد شاهين(2010م) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، موقع دراسات وأبحاث المعوقين.

2- أحمد السيد عبد الحميد مصطفى (2007م). إستراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات.

3-أحمد اللقاني: معجم المصطلحات التربوية المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، 1996م م

4-عبد الرؤوف عزمي: التدريس بإستراتيجية الاستقصاء، حقيبة تدريبية للمشرفين التربويين، مشروع تطوير استراتيجيات التدريس 2003م، وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية، نقلا بتاريخ 23 http://www.makkaheshraf.gov.sa/st/st4.htm 2010 م.

5-رضا مسعد السعيد(2007م) عصر: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس بين التعاون والتنافس. كلية التربية بشبين الكوم.

6-رضا مسعد السعيد، وآخرون : إستراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين ، مركز، الإسكندرية للكتاب 2007.

7-محمد السيد علي : مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية- جامعة المنصورة، الطبعة الثانية 2000م.

8-عفيف، صالح بن أحمد بن صالح،(1429ه)، معوقات تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

9-الثقفي، مرحومة فيصل،(1424ه)، فعالية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي واتجاهاتهن نحو مادة النصوص الأدبية، رسالة دكتوراه، قسم المناهج، كلية التربية، جامعة أم القرى.

10-الحارثي، محمد خاتم،(1430ه)، المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة المدرسية.

11-الحربي، خالد عودة عيد،(1431ه)، أثر التعلم النشط في التحصيل والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، قسم المناهج، كلية التربية، جامعة طيبة.

12-الروسان، سليم سلامة، وآخرون، أصول التعلم والتعليم الصفي، الطبعة الأولى، مطبعة الدستور، 1990م.

13-المالكي، عبد الملك مسفر،(1431ه)، فاعلية برنامج تدريبي لإكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط، رسالة ماجستير غير منشورة.

14-مصطفي محمد عبد القوي : التدريس مهاراته واستراتيجياته :ما هي للنشر والتوزيع، 2008م.